

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية أو بقول الآخر ليست اللغة الأم للإندونيسيين، وبذلك يحتاجون إلى أعمال خاصة لتعليمها وتعلمها، وكثير منهم يشعرون بالصعوبة في تعلم اللغة الأجنبية لا سيما اللغة العربية، وقال علي الحديدي في مقدمة كتاب مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب "إن تعلم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين، لكنه مع البحث و الدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول"¹.

إذا أردنا أن نفهم اللغة العربية فيجب علينا أن نحب هذه اللغة بتعلمها، لأن بها نستطيع أن نفهم معاني القرآن الكريم والحديث النبوي. كثيرا من الطلاب والطالبات يتعلمونها في مكان خاص، كما في المعهد أو المدرسة التي تعلم اللغة العربية تعليما عميقا، لأن اللغة العربية مهمة عظيمة في حياة المسلمين، كلغة أصلية في القرآن الكريم والحديث النبوي. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أَجِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ

¹ علي الحديدي، مشكلات تعلم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة : دار الكاتب العربي الطباعة والنشر، دون تاريخ)، ص 3

وَكَلَامٌ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ" (رواه العقيل والطبراني والحكام والبيهقي).²

ولقد عرف المسلمون أن اللغة العربية لغة القرآن ولغة الحديث الشريف ولغة علوم الدين الإسلامي، إن المسلمين الذين يريدون أن يتفقهوا أو يتعمقوا في علوم الدين الإسلامية الحقيقية لا سبيل إلا أن يدرسوها من المصدر الأصلي أي القرآن الكريم و سنة الرسول ﷺ. كان إتقان اللغة العربية يصير أفضل الشروط لتعمق دراسة الدين الإسلامية، لقد وضع القرآن فضيلة اللغة العربية بالواضحة من قول الله تعالى في سورة يوسف: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**(2)³، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: **أَحَبُّوا الْعَرَبَ لثَلَاثَ لَأْتِي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ**.⁴ إن بين قواعد اللغة العربية و استطاعتها علاقة متينة، قال بعض العلماء أن علم النحوى أب العلم و علم الصرف أم العلم.

اللغة العربية عامة اللغة التي تُستخدَم للعرب و ما حولها فى الإتصال⁵. ولذلك اللغة العربية هي التي تَلدُ من منتج الثقافى لمتكلمها⁶, إن كانت اللغة العربية تصير علامةً للعرب و ما

² جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير، (مصر: دار الفكر، 911هـ)، الجزء الأول، 20

¹QS. Yusuf (12):2.

⁴ جلال الدين الإمام بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير (بيروت: دار الكتب العلمية، 1971م)، 20.

⁵ مصطفى الغلايينى، جامع الدروس اللغة العربية، (بيروت: مكتبة اصنف، 1987)، 7.

⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011),

حولها, تعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها ايضا من سائر دول العالم لأنها اللغة الدينية.

الكتاب الدراسى لتعليم اللغة العربية يكون شيئاً مهماً و لأنّ دوره يكون واصلّةً لتحصيل التعليم. ومادة الدرس التي لا تهتمّ أساس مقدم مادة اللغة العربية كاللغة الغربية سوف تكون المشكلة الخاصة فى تحصيل أهداف التعليم.

ظهور هذه المشكلات تقال شئ عامّ فى التعليم. مشكلات التعليم لا تزال يظهر مع أن بعد فراغ المشكلات الأخرى. كلّ هذه العملية العادة تجب أن يستمرّ لنيل التقدّم. ومشكلات تعليم اللغة العربية كاد ان تقع فى كلّ شئٍ للتعليم : كمنهج التعليم الدراسى, و التقريب و الطريقة و الأسلوب و أهلية التعليم و الواسلة و المادة و التقويم و غير ذلك⁷. والتحليل عن هذه المشكلات كثرة من العلماء و العقلاء قد حاولوا تحليل مشكلات لتعليم اللغة العربية.

من جميع سائر واصلّة تعليم اللغة العربية, مادة الدراسة هي من احدى الوسائل المهمة لنيل حصول اهداف الدراسة, عادة مادة الدراسة تتركب فى كتاب المواد (buku teks) وكتابة المواد لا بد تمتلك الاهداف الواضحة. هذه الاهداف تكون معيار تركيز المادة, كتاب هذه المادة لا بد ان تكون مختارة و الترتيب

⁷Syamsuddin Asyrofi dkk, *metode pembelajaran bahasa arab* (jogjakarta: pokja akademik uin sunan kalijaga, 2006),70-75.

والقاء المادة و تركيز المادة⁸ معيار تركيز المادة لا بد ان تحلل من علم اللغة وغير علم اللغة و التربية⁹.

كتاب هذه المواد يكون اهم أثرا في فهم الطلاب ان كان أثرها مختلفة بين الطلاب و لذلك تأليف كتاب المواد احطياطا ودقيقا يكون مهما جدا, تأليف كتاب القراءة الذى لا تأسس على عناصر كتاب القراءة الجيدة تخسر للطلاب¹⁰.

ويركز هذا البحث على عرض مواد عن " طريقة 33 في سرعة لقراءة الكتب تأليف الدكتور نديس الحاج محمد حبيب الشكور الماجستير الذي هو كتاب الهائل مع أحدث بطريقة في قدرة القراءة و شوروف بسرعة وسهولة. باستخدام طريقة 33 هو الأسلوب حيث الطلاب فقط بما فيه الكفاية للتعلم مدة قصيرة ممارسة على التوالي.

وتشمل هذه الطريقة أيضا واحدة من ثلاث طرق أخرى هائلة من أمسات و تاميس. وقد تم استخدام هذا الكتاب في بعض المدارس الداخلية والمدارس والكليات الكثير معهد والجامعة الأخرى.¹¹

اختيار ذلك الكتاب على عرض أكثر واقعية من المواد الموجودة لأنه يستخدم شرح اللغة الإندونيسية مع ظهور

⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran.....*, 107-106.

⁹ Syamsuddin Asyofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa : Analisa Teks book Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Sumbangsih, 1988), 33.

¹⁰ Andri prastowo, *pengembangan bahan ajar tematik*, (jakarta: kencana media group, 2014), 143.

¹¹ www.Islamsantri.com diakses pada tanggal 10/11/2018

الرسومات وفي هذا الكتاب هناك فصل ثلاثة وثلاثون من الدرس

الكتاب هو مناسب جدا للإستخدام من قبل المبتدئين الذين يرغبون في تعلم العلوم نحوى، على عكس كتاب اوضح المناهج باستخدام نظام الرسومات ولكن باستخدام اللغة العربية التي هي مناسبة للمستخدمين الذين كانوا قادرين على العلم ناحوى أو المتقدمة

تطبق هذا الكتاب عند التعلم ليست معقدة للغاية لأن ترتيب الفصل بتعديل لإحتياجات للطلاب في قراءة الكتاب بدون شكل، في تعلم هذا الكتاب أكد أكثر على تدريب بعد البحث عن الدرس في كل الفصل.

ب. ركائز البحث

1. كيف اسلوب منهجية عرض المادة على كتاب طريقة 33 في سرعة قراءة الكتب من ناحية الإختيار المادة والتدرجها والعرضها والتمرينها؟

2. ماهي مزايا منهجية عرض المادة ونقائصها على كتاب في تعليم الكتاب طريقة 33 في سرعة قراءة الكتب من ناحية الإختيار المادة والتدرجها والعرضها والتمرينها؟

ج. أهداف البحث

1. لمعرفة اسلوب منهجية عرض المادة على كتاب طريقة 33 في سرعة لقراءة الكتب من ناحية إختيار، تدرج، وتكرار.
2. لمعرفة مزايا منهجية عرض المادة على كتاب سريع في قراءة الكتب بإستخدام طريقة 33.

د. أهمية البحث

يأمل الباحث من هذا البحث أن يحصل على الفوائد والمنافع الآتية

:

1. الفائدة النظرية
يتأمل الباحث في هذا البحث أن يعطي العلم والفهم والمدلول عن طريقة تأليف الكتب الدراسية لوسيلة التعلم والتعليم للطلاب والمؤسسة الدراسية.
2. الفائدة العملية
يستطيع هذا البحث أن يكون مساعدا للمتعلمين وغيرهم، لا سيما لمدارس اللغة العربية في تعليم اللغة العربية.

هـ. الدراسات السابقة

هي الدراسة على بحث العلم السابق و الكتب و المصادر الأخرى لدعم البحث الذي سيعمل, كان بعض بحث العلم الذي ينال من نتيجة البحث يستطيع لجعل الدراسة السابقة, منها:

1. "دراسة تحليلية عن كتاب العربية للناشئين الجزء السادس من ناحية المهارات اللغوية" الذي كتبه مكتفئة/3103069. من هذا البحث يستطيع أن يلخص على النتائج التالية: الأول أن كتاب

العربية للناشئين الجزء السادس يعالج المهارات اللغوية الأساسية في التوازن حيث يتم تدريس الوحدة في أربع حصص، إن زمان الحصة 45 دقيقة بأربع حصص في كل الأسبوع، وتوزيع الوقت المخصص للوحدة. والثاني أن مادة كتاب العربية للناشئين الجزء السادس تحتوي على أربع المهارات اللغوية. وهي مهارة الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

2. "دراسة تحليلية عن كتاب تعليم اللغة العربية سنة 2008 للدكتور د. هداية للصف العاصر بالمدرسة العالية من ناحية المادة" الذي كتبه ثاني رحماوتي/063211030. من هذا البحث يستطيع الباحث أن يلخص على النتائج التالية: الأول أن كتاب تعليم اللغة العربية للدكتور د. هداية يتضمن أربعة دروس، الدرس الأول التعلم عن التعارف والثاني التعلم عن الحياة العائلية والثالث التعلم عن الهوية والرابع التعلم عن المهنة. والثاني أن كتاب تعليم اللغة العربية للدكتور د. هداية يتبع على منهج التعليم مرحلة الوحدة الدراسية (KTSP) وهو موافق على نظام وزير الشؤون الدينية الإندونيسية نمرة 2 سنة 2008.

3. البحث لأحمد توفيق من الجامعة الإسلامية الحكومية كليجاكا جو غجا في قسم التربية اللغة العوبية في السانة 2013 بالموضوع " تحليل كتلب 'هداية الولدان' تأليف الشيخ الحج مصلح ابن عبد الرحمن (تحليل مادي على منظور mackey)". هذا البحث من

ضمّن تحليل مادي الذي أحال علي نظرية William Francis Mackey، و يبحث عن المادة المذكورة في الكتاب " هداية الولدان" تأليف الشيخ الحج مصلح ابن عبد الرحمن مع انْتخَابه و تدرجه و عرض مادته و تمرينه على نظرية William Francis Mackey. أما خلاصته: قد قام بانتخاب المادة الدراسة في كتاب " هداية الولدان". و مادة القواعد اللغة العربية الاساسية مناسب بهذا الكتاب و يستخدم عرض مادة هذا الكتاب طريقة الاستنباط هي الطريقة تُهَيِّجُ فكرة الطلاب. بهذه الطريقة ، كل مادة التعليم المقدم على الطلاب في الفصل مُلتَصِق في ذهنهم.

4. هذا البحث مختلف بالدراسات السابقة التي اهداف البحث موجد تحديد حول إختيار وتدرج وتقديم وتكرار في منهجية عرض المادة. والبحث السابق الأول بحث الباحث عن مهارات اللغوية في كتاب فقط، والثاني بحث الباحث عن مادة الكتاب في صف العاشر بالمدرسة العالية، والثالث في هذا البحث مافي تحديد في البحث ذكر الباحث تحليل كتاب هداية الولدان فقط، من هنا نعرف لو هذا البحث لايستوي بابحث السابق.

و. الإطار النظري

إن الكتاب المدرسي استخدم على احد المصادر الاساسية في عملية التعلّم والتعليم،¹² كان في تعليم اللغة احد من العناصر

¹²Sitepu, "penulisan buku teks pelajaran" (Bandung: remaja rosdakarya, 2012),5.

التي لا ينشقّ قط عن بحثه، إن ذلك العنصر وهو قاعدة، أما الإصطلاح الأخر المشهور الذي نسمعه في أذننا دائماً فهو يسمى بعلم النحو أو علم القواعد ، في هذا الصدد له تعريف أما علم القواعد فهو العلم الذي به الناس يستطيعون أن يتكلموا ويكتبوا بصحيح.¹³

هو كتاب الذي يشتمل على المواد الدراسية التي يؤلف بقصد كذا حتى يستطيع الطلاب أن يشعروا بالسهولة لفهم المواد الدراسية في عملية التعليم تحت ارشاد المعلم.¹⁴ ويقول القاسمي : إن المصطلح التعليمي يختلف عن المعنى الشائع المؤلف لهذا المصطلح ، فأرى أن يتألف الكتاب المدرسي لا كالمعجم، وكتاب التمارين التحريرية وكتاب التمارين الصوتية وكتاب المطالعة المتدرجة وكتاب الإختبارات و مرشد المعلم.¹⁵

إن قواعد اللغة العربية تعد العمود الفقري لهذه المادة فالإنشاء والمطالعة والأدب والبلاغة والنقد تظل عاجزة عن أداء رسالتها، ما لم تقرأ وتكتب بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية وإن عملية الاتصال اللغوي بين المتكلم والمخاطب تخضع إلى سلامة تلك القواعد فالخطأ في الإعراب يؤثر من دون شك في نقل المعنى المقصود، وبالتالي يعجز المتلقي عن فهمه. إن لقواعد

¹³Henry Guntur Tarigan, "Pengajaran Sintaksis" (Bandung Angkasa: 1984),5.

¹⁴. Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa; Analisa Teks book Bahasa Arab* (Yogyakarta: 1998), 9

¹⁵ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله ، اسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض : دار الغالي ، دون السنة) ص: 9

اللغة العربية أهمية كبيرة، إذ إنها تعمل على تقويم ألسنة الطلبة، وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة، وتعودهم على استعمال المفردات سليمة وصحيحة، فضلا عن صقلها الذوق الأدبي لدى الطلبة، وتعودهم صحة الحكم، ودقة الملاحظة ونقد التراكيب وتعمل القواعد أيضا على شحذ عقول الطلبة، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم، وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة.

وتتأتى أهمية القواعد من أهمية اللغة ذاتها فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ولا نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة. وإن الخطأ في الإعراب يؤثر في نقل المراد إلى المتلقي إلا أنه يجب أن لا نذهب في تعليم القواعد إلى أبعد من الإلمام بالقواعد الأساسية اللازمة ووجوب مراعاتها في لغة القراءة والكتابة والتعبير لأن القواعد وسيلة لضبط اللغة وليست غاية مقصودة لذاتها. لقد أن الأوان أن ننظر إلى لغتنا العربية وليس القواعد فقط، نظرة جديدة إذ يجب ربط اللغة بالحياة فكريا واجتماعيا، ويجب الاقلال من التركيز على الجانب النظري في معالجة جوانب اللغة، والالتفات إلى أساس جديد أكثر فعالية وهو (وظيفة اللغة)، وأثرها في الحياة والقواعد في لغتنا ذات أهمية كبيرة، ولها في حياتنا الأهمية نفسها. ويجب اشعار المتعلم بذلك، لأنه متى ما أحس بجدوى ما يتعلمه إليه بدافعية كبيرة.

وهنا يجب التفريق بين القواعد والنحو. فالنحو هو العلم الذي يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم اعرابا وبناء أما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب المدرسية على تناوله تشمل قواعد النحو والصرف. والنحو عند نهاد الموسى ينظر إلى الصور اللفظية المختلفة التي تعرضها لغة من اللغات، ثم يصنفها على أسس معينة، ثم يصف العلاقات الناشئة بين الكلمات في الجملة وصفا موضوعيا. لقد بدأ النحو منذ بدأ التععيد، أي منذ خالط العرب الأقسام الأخرى من أعاجم وغيرهم، وأخذ بعض العرب يلحنون في قراءة القرآن. وتجمع أغلب الروايات أن أبا الأسود الدؤلي هو الذي وضع أسس علم النحو، وأن الامام على (رضي الله عنه) هو الذي أشار عليه أن يضع هذا العلم، إذ علمه الاسم والفعل والحرف وشياً من الإعراب، وقال له: أنح هذا النحو ومن هنا سمي هذا العلم نحواً. وهناك من يرى أن هذا العلم نشأ قبل ذلك، لأن اللحن ظهر حتى في عهد الرسول الكريم ﷺ، عندما لحن أحدهم في حضرته. فقال ﷺ: (ارشدوا أخاكم فإنه قد ضلّ). وإن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال: (تعلموا النحو كما تتعلمون السنن والفرائض، وتعلموا إعراب القرآن كما تتعلمون حفظه).¹⁶

¹⁶ طه علي حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو من الركائز الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس. والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائعة الطيبة أو القمة مرّة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الوساطة الذي يتوافر لتقديم المواد الدراسية بواسطة هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الوساطة لا تتوافر وجودها دائماً بل تكاد تكون معدومة أحياناً، وإذا كان الأمر كذلك فنركز اهتمامنا على ذلك الوعاء أو المحتوى ألا وهو الكتاب التعليمي.¹⁷

1. طرائق تدريس قواعد اللغة العربية

تعد قواعد اللغة العربية من بين فروع اللغة العربية التي نالت اهتمام المتخصصين بأصول التدريس وطرائقه، وقد أثير حول تدريس القواعد جدل كبير وكان اللغة العربية ليست إلا مجموعة من القواعد التي تضبط علاقات الكلمات والجمل ببعضها، وتضبط أواخر الكلمات. وربما يرجع ذلك إلى الوزن الذي أعطي لدروس النحو في خطة الدراسة العامة، أو إلى

¹⁷ العربية (عمان-الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004 م) 25-26.
ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله ، أسس إعداد الكتب التعليمي لغير الناطقين بالعربية (الرياض:الدار الغالي، دون السنة) ، ص : 7

المفهوم غير الصحيح لطرق تعليمها أو إلى المفهوم المغلوط لمعنى النحو أو وظيفته.

ونتيجة لصعوبة القواعد النحوية وسعتها أصبح من الصعب أيضا اختيار طريقة أو طرائق معينة تصلح لتدريسها. وتبعاً لذلك فإن طريقة تدريس القواعد غالباً ما تكون جامدة غير مرنة، وهذه السعة في القواعد (في الطبيعة أو في الاستعمال) حملت المدرسين على استخدام الأساليب المختلفة في تدريسها. ومع ذلك فإن أية لغة في العالم مهما تبلغ درجة صعوبتها وتعقيدها ممكنة التعلم والاتقان، حين توجد الطريقة الناجحة لتعلمها واكتسابها.

إن طريقة تعليم القواعد كما يقول ابن خلدون مختلفة، فطريقة المتقدمين مغايرة لطريقة المتأخرين، والكفيون والبصريون والبغداديون والاندلسيون مختلفة طرقهم كذلك.

ويتبع مدرسو اللغة العربية طرائق عدة في تدريس قواعدها، لأن القواعد في أية لغة واسعة في طبيعتها وفي استعمالاتها والمدرس يتبع الأساليب المختلفة في تدريسها، فمن المدرسين من يدرسها على الطريقة الاستقرائية، ومنهم من يدرسها على الطريقة القياسية، وآخرون يدرسونها على طريقة أو أسلوب النص. وقد يمزج أو يولف الفريق الرابع بين طريقتين أو

أكثر من هذه الطرائق. مع أن أكثر المربين يقولون بافضلية الطريقة الاستقرائية، في المرحلة الأساسية خاصة لأنها تتلاءم مع أكثر موضوعات النحو.¹⁸

قال رشد أحمد طعيمة كما نقله سيف المصطفى من كتابه تعليم العربية لغير الناطقين كان طرازان في تعليم القواعد هما معروفان بالطريقة الإستنباطية و الطريقة الإستقرائية¹⁹، ولكن قال حسن شحاتة كما نقله سيف المصطفى أيضا من كتابه تعليم اللغة العربية بين النظريات كانت ثلاثة طرق في تعليم القواعد بزيادة طريقة المعدلة (النص العربي)²⁰، أما شرحها فسيشرح الباحث فيما يلي:

أ. الطريقة القياسية

هي طريقة اعتمدت من الطريقة السابقة التي تشتمل على ثلاثة أدوار من تطبيقها هي يستسهل المعلم أن يعلم القواعد بذكر القواعد أو التعريفات من العنصر العام إلى العنصر الخاص محضراً بعض الأمثلة ثم بتلك الأمثلة يؤمر الطالب على التدريب، إن ذلك يفعل لإدراك بقدر ما فهمه الطالب مما شرحه المعلم من تلك القواعد، ولكن تأكيد هذه الطريقة حضر

¹⁸ نفس المرجع، 41-42

¹⁹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2007), 97.

²⁰ Ibid., 98.

القواعد العامة إلى الأشاء الجزئية بإعطاء المثال مباشرة من القواعد المقصودة.²¹

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق المتبعة في تدريس النحو، وتقوم فلسفتها على انتقال الفكر من الحكم على كلي إلى الحكم على جزئي، أو جزيئات داخلية تحت هذا الكلي. والقياس أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن المبادئ إلى النتائج. وهي بذلك من طرق العقل في الوصول إلى مجهول من العلوم. ويصل معلمو اللغة العربية إلى الطريقة القياسية عند تطبيق هذا النوع من الاستدلال في التعليم. والطريقة القياسية في الواقع صورة موسعة لخطوة التطبيق في الطريقة الاستقرائية. يقدم المعلم فيها أساس العامة والقواعد والقوانين جاهزة إلى الطلبة لتطبق على الأمثلة والحقائق الجزئية التي تصدق عليها تلك القوانين والقواعد، وأما أن يفسر وريشرح القواعد والحقائق التي سبق أن القيت على الطلبة.

إن الطريقة القياسية تتطلب عمليات عقلية معقدة لأنها تبدأ بالمجرد أي بذكر القاعدة كاملة. وفي هذا مخالفة لسير النمو اللغوي لدى المتعلمين، ومخالفة لطبيعة اللغة المتعلمة

²¹Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2007),98.

نفسها. فالمعلم بعد أن يكتب القاعدة يبدأ باستخراج النتائج الفعلية والمنطقية من خلال تدقيق ما تحويه تلك المفاهيم، وينتقل بذلك إلى القضايا الجزئية والمفاهيم الشخصية. وفي الواقع إن الجزئيات أقرب إلى مدارك المتعلمين من الكليات، وإن الكليات التي هي قليلة الشمول أقرب إلى مدارك المتعلمين من الكليات، وإن الكليات التي هي قليلة الشمول أقرب إلى مدارك المتعلمين من التي هي كثيرة الشمول، لقد ألفت كتب كثيرة لتدريس قواعد اللغة العربية على وفق هذه الطريقة. ومن هذه أمثلة هذه الكتب كتاب (جامع الدروس العربية) وكتاب (النحو الوافي) وغير ذلك.

إن الطريقة القياسية تمتاز بسهولة السير فيها على وفق خطواتها المقررة فالطالب الذي يفهم القاعدة فهما جديداً يمكن أن يستقيم لسانه أكثر بكثير من الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضيح له قبل ذكرها. وهي أيضاً طريقة سريعة لأنها لا تستغرق وقتاً طويلاً، وأنها تساعد الطلبة على تنمية عادات التفكير الجديد. فالتفكير يحتاج إلى المادة، وإلى الحقائق التي يجب أن يعرفها الطالب بدقة إذا أراد أن يطبقها في حل المشكلات وتفسير الفرضيات، وإن سبيلها الوحيد هو الحفظ. فحفظ القاعدة هو الذي يعين على تذكرها، وأنها تصلح بعد ذلك للتدريس في المرحلة الثانوية.

وعلى الرغم من هذه المزايا فإنها لا تخلو من بعض
 المأخذ فهي بتركيزها على الحفظ المسبق للقاعدة قد لا تضمن
 فهم القاعدة، ومن ثم فهي قد لا تساعد على إعمال عقل المتعلم
 وأنها تؤكد المحاكاة والتقليد، فلا تشجع على الابتكار ولأداء،
 وأنها تؤدي إلى الرهبة من القاعدة فتؤكد صعوبتها في
 صورتها العامة الكلية، وأنها تخالف الأسلوب الطبيعي في
 اكتساب المعرفة، وأنها تزرع الحقائق في العقل، فتكون
 القواعد عرضة للنسيان السريع، وأن الأمثلة التي تصاغ على
 وفق القواعد المعروضة قد تكون مبتذلة جافة.

خطوات الطريقة القياسية:

1. التمهيد

وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدرس الجديد،
 وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق وبذا يتكون لدى الطلبة
 خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.

2. عرض القاعدة

تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه
 انتباه الطلبة نحوها، بحيث يشعر الطالب أن هناك مشكلة
 تتحدى تفكيره، وأنه يجب أن يبحث عن الحل. ويؤدي المعلم
 هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع طلبته.

3. تفصيل القاعدة

بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة من طلبته الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقاً تاماً. فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم على ذلك بأن يعطي الجملة الأولى ليعطي الطلبة أمثلة أخرى قياساً على مثال أو أمثلة المعلم.

4. التطبيق

بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجدواها نتيجة للأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها، فإن الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة، ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة مفيدة، وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة، واكتشاف نضجها في أذهان الطلبة.²²

ب. الطريقة الإستقرائية

هذه الطريقة طريقة مضادة من الطريقة القياسية، تعليم هذه الطريقة من الأشياء الجزئية إلى الأشياء العامة المراد أن تعليم القواعد معروض بتحضير بعض الأمثلة ثم القواعد العامة، إن تعليم القواعد بهذه الطريقة لا يستطيع أن يحصل

²² طه علي حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية (عمان-الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004 م) 63-64.

على النتيجة العالية إلا بكثيرة التدريبات.²³ تستند الطريقة الاستقرائية إلى أساس فلسفي مؤداه أن الاستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع مسار المعرفة ومدارجها، ليصل به الى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها. وعليه فههدف هذه الطريقة هو الكشف عن القواعد والحقائق، واستخدام الاستقصاء في تتبعها والوصول إليها.

وقيل أيضا: ان الاستقراء هو طريق الوصول إلى الأحكام العامة بالملاحظة والمشاهدة، وبه يصل الفرد إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم (القوانين العلمية أو الطبيعية) وبه أيضا يصل إلى بعض القضايا الكلية الرياضية، وقوانين العلوم الاقتصادية والاجتماعية. إن تاريخ الاستقراء بوصفه طريقة نشأ على يد الألماني (فردريك هربارت) في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين. ونتيجة للخطوات المنطقية الخمس التي وضعها (هربارت) أصبحت تعرف بالطريقة (الهربارتية) وتسمى أيضا بالطريقة الترابطية نسبة إلى نظرية في علم النفس الترابطي. وهذه النظرية هي نظرية الكتل المتألفة، وتفسيرها التطبيقي يقوم على أن الطفل يأتي إلى المدرسة وهو مزود بثروة فكرية ولفظية. فعن طريقها يتعلم الطفل الحقائق

²³ نفس المرجع، 100-101.

الجديدة، أي أن خبراته السابقة تساعده على فهم المشكلات والحقائق الجديدة. إن هربارت يرى أن العقل البشري مكون من مجموعة من المدركات الحسية التي تتكون نتيجة للأحاسيس التي تأتي بها الحواس، والتي تتصل بها في البيئة. وهذه المدركات الحسية تكون كتلا تترابط بها الأحاسيس التي تأتي بعد ذلك عن هذه الأشياء ولذا نجد أن المعلم يبدأ على وفق هذه الطريقة باستثارة المعلومات القديمة، ثم ربط القديم بالجديد عن طريق التعميم أو القاعدة. وإن هربارت اشتق من ملاحظته وخبراته الشخصية هذه الطريقة ويرى الهربارتيون أن اتحاد الأفكار الجديدة بالأفكار القديمة يشبه الاتحاد الكيمياوي بين مادتين. إن الاستقراء بعد ذلك ينطوي على أن يكتشف الطلاب المعلومات والحقائق بانفسهم. ويتطلب ذلك من المعلم أن يجمع كثيرا من الأمثلة، ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشته، بغية استنباط القاعدة العامة. وإن أنصار الطريقة الاستقرائية يجدون في طريقتهم خير سبيل لفهم القواعد النحوية.

وهكذا فإنها تمتاز بمزايا كثيرة، فهي تثير لدى الطلبة قوة التفكير، وتأخذ بأيديهم تدريجيا للوصول إلى الحقيقة. وهي طريقة جادة في التربية، إذ يصبح التطبيق عليها سهلا. وهي تتخذ الأساليب والتراكيب أساسا لفهم القاعدة. فهي إذن طريقة طبيعية، لأنها تمزج القواعد بالأساليب، يزداد على ذلك انها

تحرك الدوافع النفسية للمتعلم، فينتبه ويفكر ويعمل. وانها تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول من الطرائق الأخرى. والطالب المتعلم بهذه الطريقة يصبح فردا مستقلا في تفكيره واتجاهته، سواء أكان ذلك في أعماله المدرسية أم في حياته الاجتماعية. وانها بعد ذلك تركز على عنصر التشويق، وتثير التنافس بين الطلبة، وتعودهم دقة الترتيب والملاحظة، وتزودهم بعادات خلقية مهمة كالصبر والمثابرة على العمل، والاعتماد على النفس والثقة بها.

لقد تعرضت طريقة هربارت ومذهبه العقلي لنقد من الباحثين من علماء النفس ورجال التربية. فهم يرون أن هربارت لم يوضح حقيقة العقل ولا كيفية وجود الأفكار فيه، وإنه لم يوضح عملية الإدراك العقلي المؤلف والمختلف من الأفكار، ولا القوة الحقيقية التي على أساسها استنبط القواعد العامة والقوانين. وعليه فهم يرون أن رأيه في هذه المسألة يكتنفه الغموض والابهام. ومن سلبيات هذه الطريقة أيضا أن هربارت أهمل الناحية الإيجابية بالعقل، والمتصلة بالغرائز والميول الفطرية الدافعة التي تحمل الإنسان على العلم و النشاط وهي أيضا لا تتفق وطريقة العقل في ادراك الحقائق، فالعقل لا يسير خطوة في عملية التفكير مثلما افترض هربارت، وإنما العقل يطفر غالبا نحو الاستنباط قبل أن تقوى دعائمه، أي قبل اتمام مرحلة العرض. ومن الناحية التربوية

نجد أن هذه الطريقة تؤكد التربية الإدراكية في دروس كسب المعرفة، وتهمل التربية الوجدانية في دروس التذوق وكسب المهارة. وإن التزام المعلم بها يحد من حريته، وتجعله أداة مسخرة، وتعوقه عن التقنن والابتكار. فالشغل الشاغل للمعلم هو تعليم المادة في حد ذاتها، من غير العناية بالطالب وتربيته ومراعاة قدراته وميوله ودوافعه النفسية. وعلى هذا الأساس فهي تحليل منطقي أكثر من كونها تحليل نفسي، زيادة على أنها لا تضمن وصول الطلبة جميعهم إلى التعميم المطلوب، وبخاصة المتأخرون منهم.

خطوات الطريقة الاستقرائية:

1. التمهيد

في هذه خطوة يهيئ المعلم طلابه لتقبل المادة الجديدة، وذلك عن طريقة القصة والحوار أو بسط الفكرة، بحيث تثير في نفوس الطلبة الذكريات المشتركة فتشدهم إلى التعلق بالدرس، وهي أساسية لأنها واسطة من وسائل النجاح، وسبيل إلى فهم الدرس وتوضيحه. وفي هذه الخطوة أيضا يحمل المعلم طلابه على التفكير فيما سيعرضه عليهم، وقد يكون ذلك بإلقاء أسئلة تدور حول الدرس السابق، إذ يصبح الطلبة على علم من الغاية من الدرس. ويكون ذهنهم قد استعاد بعض ما يعرفونه من

المعلومات السابقة، ثم يتجه انتباههم وتفكيرهم إلى الخطوة اللاحقة.

إن لهذا التمهيد وظائف أهمها:

- أ. جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد.
- ب. إزالة ما علق بأذهانهم من الدرس الذي سبق درس القواعد.
- ج. ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد.
- د. تكوين الدافع لدى الطلبة باتجاه الدرس الجديد.

2. العرض

وهو لب الدرس، وبه يتحدد الموضوع بحيث يعرض المعلم عرضاً سريعاً الهدف الذي يريد وصول الطلاب إليه. فهو أي العرض مادة مغذية تصل بما سبقها ما لحقها، وهو يدل على براعة المعلم. إن في هذه الخطوة يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة أو المقدمات، وهي الجمل أو الأمثلة النحوية التي تخص الدرس الجديد. وتستقرأ الأمثلة عادة من الطلبة أنفسهم بمساعدة المعلم الذي يوجد موافق معينة داخل الصف تساعد الطلبة على الوصول إلى الأمثلة المطلوبة، على أن يختار المعلم أفضل هذه الأمثلة ويدونها على السبورة.

3. الربط أو التداعي أو الموازنة أو المقارنة

في هذه الخطوة تربط الأمثلة مع بعضها. وتعني أيضا
الوازنة والربط بين ما تعلمه الطالب اليوم، وبين ما تعلمه
بالأمس. فالهدف من عملية الربط هو أن تتداعى المعلومات
وتتسلسل في ذهن الطالب. وبعد إجراء عملية الموازنة
والمقارنة وتدقيق الأمثلة وإظهار العلاقات فيما بينها يصبح
ذهن الطالب مهياً للانتقال إلى الخطوة التالية، وهي خطوة
التعميم واستنتاج القاعدة.

4. التعميم (استنتاج القاعدة)

في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم
قاعدة هي وليدة فهم القسم الأعظم من الطلاب للدرس،
وهي ليست ملقنة لهم تلقينا. فالقاعدة هي خلاصة ما توصل
إليه الطلبة. وقد تكون القاعدة التي توصل إليها الطلبة غير
مترابطة من الناحية اللغوية، ولكنها مفهومة في ذهن
الطالب. ودور المعلم هنا تذهيبها وتشذيبها وكتابتها في
مكان بارز من السبورة. ويجب على المعلم أيضا يتثبت من
أن القاعدة أصبحت ناضجة في أذهان معظم الطلبة. فإذا لم
يستطع عدد كبير من الطلبة التوصل إلى القاعدة يجب على
المعلم ذكر أمثلة أخرى مساعدة، أو إعادة الدرس كاملا،
بتوضيح الأمثلة بشكل أفضل لكي تستنتج القاعدة استنتاجا
صحيحا.

5. التطبيق

تعلق على هذه الخطوة أهمية كبيرة. فدراسة القواعد لا تؤتي ثمارها الا بالتطبيق عليها، وتدريب الطلاب تدريبا كافيا على الأبواب التي يدرسونها.²⁴

ج. الطريقة المعدلة (النص العربي)

هذه الطريقة طريقة جديدة وطريقة متطورة من الطريقتان السابقتان ولذلك تسمى بالمعدلة لأن تعليم القواعد باستخدام الطريقة المسلسلة ليست بالمنقطعة، المراد بالطريقة المسلسلة هنا قطعة القراءة التي قرأها الطالب من موضوع نص القراءة ثم أشار المعلم الجمل إلى الطالب و الأشياء المعينة ثم تأخذ الخلاصة عن تلك القاعدة أخيرا توزد بالممارسة أو التدريبات.²⁵

2. كتاب مدرسي

أ. تعريف الكتاب المدرسي

هو كتاب الذي يشتمل على المواد الدراسية التي يؤلف بقصد كذا حتى يستطيع الطلاب أن يشعروا بالسهولة لفهم

²⁴ طه علي حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي ،أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية (عمان-الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع ،2004 م) 53-56.

²⁵Ibid,102.

المواد الدرايسة في عملية تعليمهم تحت ارشاد المعلم.²⁶ بخلاف عبد الله و عبد الحامد نقل من رشدي طعيمة أنه قال إن الكتاب المدرسي كتاب يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقّى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أشرطة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزّع على الطلاب وكراسة التدريبات وكراسة الاختبار الموضوعي ومرشد المعلم.²⁷ من هنا يستطيع الباحث أن يستخلص أنّ الكتاب المدرسي كتاب الذي يشمل على المواد الدراسية المهمة لتأييد على نجاح تعلّم الطلاب.

بموجب H.G Tarigan إن الكتاب المدرسي هو:

- 1) كتاب موجه للطلاب في المرحلة التربوية المعينة
- 2) كتاب الذي يتعلق بمادة التدريس المعينة
- 3) كتاب مقرر، تعريف المقرر هنا هو كتاب الذي يصير مصدرا و مؤهلا و عادة كانت فيه علامة التأييد من المؤسسة المسؤولة
- 4) كتاب الذي ألفه كل المتخصص في مجاله
- 5) كتاب مؤلف لغرض التعليمي المعيني
- 6) كتاب مكمل بوسائل التعليم

²⁶Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa; Analisa Teks book Bahasa Arab* (Yogyakarta: Sumbangsih, 1998), 9.

²⁷Abdullah Al-Galidan Abdul Hamid, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab* (Padang: AkademiaPermata, 2012), xi.

(7) كتاب مؤلف لغرض مساعدة خطة التعليم.²⁸

ب. نوعية الكتاب المدرسي

في العصر الحاضر ولو لم يكن الكتاب المدرسي أحد مصدر المعلومات ولكن له دورا مهما في حياة المجتمع العصري. إن أحد الكتاب المحتاج لكل الطالب كتاب مدرسي الذي يملك الهدف لمساعدة نشاط التعليم في مادة الدراسية المعينة، كلما تحسّن الكتاب المدرسي تكمّل الدرس المستعان، بلا ريب إن كتاب تدريس اللغة العربية المؤهل ليساعدن نوعية تعليم اللغة العربية. كتاب تعليم اللغة العربية الجيد مخصوصا للمبتدئين اي الناس يعرفون اللغة العربية حديثا كتاب لا يجعل كل طالب متحيرا عما كانوا ناظرين أحرف العرب المكتوب في ذلك الكتاب وينبغي أن الكتاب المدرسي يخطط بصورة خاصة لكي يملك كل طالب أكثر الإرادة في تعلّم اللغة العربية، اشتراك الصور الملونة ليس شيئا متعذرا لاستسهال ذكرياتهم.

الكتاب المدرسي اللغوي الجيد لا بد عليه غرض واضح و إستولى على المرحلة و احتمال الطالب الذي يدرس هو الأفضل كان الاتفاق بين الكتاب المدرسي والمعلم أي لا بد

²⁸ Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia* (Bandung: Angkasa, 1986), 11-12.

على المؤلف أن يتصوّر و يقدر استطاعة المعلم الذي يعلم و يستخدم ذلك الكتاب.²⁹

قال H.G Tarigan أن الكتاب المدرسي يستطيع أن يعتبر بالكتاب المؤهل لو كانت له المقاييس كالتالي:

(1) وجهة النظر

لا بد على الكتاب المدرسي أن يملك الأسوس و الأصول و وجهة النظر المؤكدة التي تحيي أو تأسس الكتاب المدرسي بلإجمال وتستطيع هذه وجهة النظر بصفة نظرية من علم النفس وهلم جر.

(2) وضوح الفكرة

الفكر التي تستخدم في الكتاب المدرسي وحب عليها الوضوح و التأكيد ولا بد عليها أن تبعد عن الغوامض و النبذ و العبارات.

(3) المناسب بمنهج التعليم

الكتاب المدرسي المؤلف مستخدم بمؤسسة المدرسة الرسمية التي عليها منهج التعليم إذن يجب على الكتاب

²⁹Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa (analisis textbook bahasa Arab)* (Yogyakarta: Sumbangsih, 1988), 12.

المدرسي الجيد مؤلف بموجب على منهج التعليم المنطبق.

(4) استمالة الرغبة

ألف الكتاب المدرسي للطالب فلذلك وجب على مؤلفه أن ينظر في رغبات كل مستخدم ذلك الكتاب ،كلما كان الكتاب المدرسي موافقا برغبة الطلاب فجاذبيته أعلى.

(5) اشتداد الحماسة

أحسن الكتاب المدرسي كتاب يستطيع أن يجعل الطلاب أن لم يزلوا عالمين بمحتوياته و يريدوا ويحبوا أن يفعلوا ما أمره ذلك الكتاب.

(6) منشط نشاط المتعلم

أحسن و أفضل الكتاب المدرسي كتاب يستطيع أن يهيج و وينشط المتعلم وهو فاعل و ليس مفعولا و منشط للقيام بنشاط التعلم.

(7) بياني

البياني الموافق بالمحتويات و الغرض و مادة الكتاب المدرسي يجعله الأوضح و المستهوى.

(8) بسيط في دروسه

وجب على الكتاب المدرسي أنه بسيط في تعلمه حتى يكون الطالب اسرع ادراكا و فهما و العنصر الأساسي المساهم في هنا لغة.

(9) مساعد المواد الدراسية الأخرى.

(10) مشرف الاختلاف الشخصي.

(11) الكتاب المدرسي المتنوع له مزية و نقصان ولذلك لا بد له مشرف.

مترکز الدرجات المنطبق على المجتمع.³⁰

ج. منهاج في تحليل الكتاب المدرسي

في الحقيقة أن منهاج التحليل في ناحية علم أصول التدريس أحال إلى تقدير ناحية ميثودولوجيا الكتاب المدرسي اللغوي أي ذلك التفكير التحليلي موجّه إلى انجاز الكتاب المدرسي اللغوي في مقياس التعليم ولذلك عمل التحليل يستخدم لتقرير أ ذلك الكتاب قد أدى الشروط أم لما. قد إستخلص H.G Tarigan عدة المقاييس العامة حتى تستطيع أن تستخدم بوسيلة مطالعة الكتاب المدرسي من بين ذلك:

³⁰ Henry Guntur Tarigan dan Djago Tarigan, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia* (Bandung: Angkasa, 1986), 22-23.

(1) مقارنة

(2) غرض احتوائه يستطيع موصوفا بإدراكي و شعوري و
حركية نفسية

(3) وجب على مواد التدريس أن تأدّي الشروط من بين ذلك
مفيد للطالب و موافق بقدره الطالب و ممتع و مألّف
بمنطقي و بنظامي.

(4) لا بد على أسلوب التدريس موافقة

(5) لا بد على التقويم أن يستوفي الشروط من بين ذلك مفتوح
للمقدّر و والمنتقد والمعلّق وعملي وسهل على أدائه و
حسابه و مشهّ على التقدير الذاتي و معايير على منجز التعلم
و يستطيع أن يعطي تقليما استرجاعيا لتأليف برنامج التعليم
الإصلاحي أو لمتّم برنامج التعليم اجمالا.

وجب على الكتاب المدرسي صريح لكي يكون الطالب فاهما
بسرعة.

د. إختيار و تدرّج و تقديم و تكرار

مادة التعليم التي ستعلّم إلى الطالب لا بد عليها أن تهتمّ
باختار و تدرّج و تقديم و تكرار لأن اختلاف المنهاج بالمنهاج
الأخر يستطيع أن ينظر من كل طريق المنهاج في عمل

الاختيار و التدرّج و التقديم و التكرار.³¹ في هذا البحث، سيستخدم الباحث ثلاث هيئات في تحليل عرض المادة وهي اختيار، تدرج، وتكرار.

(1) إختيار

الاختيار هو تقطير أو انتخاب، هو مناسب على معجم كبير الاندونيسية حرفيا كان أن الاختيار هو انتخاب اي للحصول على الافضل وتصفية، فلذلك في هذا البحث أن المؤلف اختار المادة. ينبغي أن الاختيار مكوّن لأن المادة لا تمكن أن تدرس كلها في مباحثة واحدة أو في أي مجال العلم، أهميّة الاختيار مسندة إلى خلفية التفكير كما يلي:

- أ. كانت مصادر قواعد اللغة الوصفية متنوعة جدا في طبيعتها إما من ناحية النظرية أو الباحث.
- ب. وكانت مواد قواعد اللغة الوصفية غير المناسبة بمصالح التعليم.
- ج. لا يمكن تعليم مادة العربية كلها إلى الطلاب.
- د. وكان لتعليم اللغة هدف خاص لا يطلب الطلاب مرارا لفهم جميع وجه اللغة.

³¹ على الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة)، 4.

في اختيار المواد الدراسية اللغوية كان بعض الأشياء التي تؤثر في ذلك، ومنها: (1) الغرض من برنامج تعلم اللغة، (2) رتبة كفاءة الطلاب، (3) الوقت المحتج في برنامج اللغة. لاختيار المواد في الدراسة فمن الضروري التركيز على مجال المفردات وهناك العديد من المعايير التي تكون أساسا، وهي:

أ. التردد

ب. المدى

ج. التوفّر

د. تغطية

من بعض مجال اللغة أن المفردات اسهل اختيارا بل يجب أن تختار لأن من مائة الآف مفردات اللغة الآفا فقط التي وجبت لتعليمها و معرفتها.³²

(2) تدرج

بعد اختيار المادة الدراسية وجب موجود التدرج لأن المادة المختارة لا تمكن أن يعلمّ كلها، التدرج هو رطبة و ارتفاع أو خطوة تدبير المادة المختارة لتدريسها. الخطواتان الاساسيتان في أداء التدرج هما:

أ. التجميع، إن التجميع لا بد له أن يستند إلى الأصول الوفاقي، والمتبايني والموازي.

ب. أما الفرز فلا بد له أن يستند إلى أصول سيكولوجي
التعلم وهو من الاجمالي إلى الخصوصي ومن
القصير إلى الطويل ومن البسيط إلى المعقد.

(3) تقديم

بعد تجاوز دور الاختيار و التدرج إن الدور اللاحق هو
التقديم اي كيف المادة المختارة و المتكثّلة تستطيع أن تلقى
وتفهم للطلاب.³³ كان التقديم في معجم كبير الاندونسية هو
عطاء وهو بمعنى محاولة و دلالة و مقدمة.³⁴ في هذه
الحالة أن التقديم يتعلّق بعرض المادة ليكون الطالب يستطيع
أن يفهم، ما الذي ظهر في صفحات الكتاب هو يسمى
بالتقديم، تقديم هذه المادة يتعلّق بغرض التعلّم و رتبة
استيلاء الطلاب.

(4) تكرار

التكرار هو ترديد³⁵، التكرار في هذه الحالة هو تأييد،
وتدريب، وشحذ. إن الشحذ خطوة سلكه مؤلف الكتاب
المدرسي لتكون المادة المعرضة تستطيع أن يفهمها الطالب.
إن هذه طريقة الشحذ مطلوبة جدا لأنها تستند إلى خلفية
التفكير في مايلي:

³³Ibid., 52.

³⁴Pius A Partanto & M. Dahlan Al Barry, *Kamus Ilmiah*....622.

³⁵Ibid., 669.

أ. غرض تعلّم اللغة هو ليكون الطالب يستطيع أن يتكلّم بصحيح، وطلاقة فلذلك لابد للطالب تدريب عن استخدام القواعد في مقام اللغة الحقيقية و في الحالة المختلفة.

ب. كان كثير من طريقة الشد، لتكون قواعد اللغة مستبطنًا بطريقة التكرار.

للقدرة على إتقان اللغة و لاسيما اللغة الأجنبية، يجب أن يتم في كثير من الأحيان التكرار. العمل يصبح عادة إذا كرر بكثير من التكرار.³⁶

ز. منهجية البحث

1. نوع البحث

نوع هذا البحث الذي استخدم في هذا البحث بحث مكتبي وهو تسلسل البحث الذي يتعلق بمنهاج جمع البيانات المكتبية أو بحث الذي يعمل به في المكتبة و مفعوله عادة يؤخذ من المعلومات المكتبية المتنوعة كالكتب والموسوعات والمجلات و الوثائق.³⁷ التأكيد من هذا البحث المكتبي يجد النظريات و الأحكام و الأدلة و الأصول أو الفكر التي تستطيع أن تستخدم للتحليل و حلّ المشكلة المبحوثة. إن صفة هذا البحث علم الوصفي وهو

³⁶Muljianto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing*....., 56-57.

³⁷Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT RemajaRosdakarya, 2009), 52.

تحليل بمرتب جميع الفكرة ثم إعطاء الفهم و شرح ما فيه كفاية من نتيجة تصوّره.³⁸ هذا البحث المكتبي من البيانات أو معلومة اللغة المكتوبة التي تتعلق بمدار البحث المبحوث هي متعلقة بعرض مادة.

استخدم هذا البحث مقارنة كيفية وهي مقارنة تسمى أيضا بالمقاربة التحقيقية. بهذه المقاربة الكيفية سيتصور الباحث كيف منهجية عرض المادة على كتاب طريقة 33 في سرعة لقراءة الكتب.

2. البيانات و مصادرها

يتكوّن هذا البحث من المصدرين المصدر الأساسي و المصدر الثانوي أما الشرح فهو:

أ. المصدر الأساسي

هو المصدر الأول الذي يكون أساسا لإقامة هذا البحث، وهو مصدر المادة أي بيانات التي تعرض أو تتصوّر بالشخص وحده أو الشيء الحاضر في وقت الحادثة المتصورة³⁹، أما مصدر اساسي هذا البحث فهو كتاب " طريقة سريع في قراءة الكتب بإستخدام طريقة 33".

³⁸Muh.Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Grafindo Indonesia, 1998), 63.

³⁹Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian; Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: RinekaCipta, 2010), 83.

ب.المصدر الثانوي

وهو مصدر أو مصدر المادة الذي يتصور بالشخص أو الشيء الذي لا يشترك أو لا يحضر في وقت الحادثة المتصورة⁴⁰، وهو أيضا المصدر الثاني الذي يستخدمه الباحث لإكمال المصدر الأساسي، وهذا المصدر الثاني في هذا البحث يكون من الكتب والمجلات والتوثيقات التي تتعلق بموضوع هذا البحث، منها كتاب language teaching analysis الذي ألفه william mackey و كتاب تحليل كتاب الدرس اللغة الاندونيسى الذى هيندرى تاركان.

3. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي استخدمت في هذا البحث هي طريقة التوثيقهي طريقة جمع البيانات ببحث البيانات التي تشتمل على متغير أو أشياء بالصفات ككتابات و نسخ و كتب و مقالات و البحث العلمي و طريجات و أطروحات و جرائد و مجلات وغير ذلك⁴¹ ، وبعد أن تنال تلك البيانات و مادة البحث ثم فصل الباحث و صنفها موافقة بمقتضيات البحث.

⁴⁰Ibid., 83

⁴¹Trianto, *Pengantar Penelitian Pendidikan bagi Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Kependidikan*, (Jakarta: Kencana, 2010), 180.

ثم مصادر البيانات أساسية كانت البيانات أو ثانوية مجموعة للوثائق، ثم تلك الوثائق تقرأ و تفهم لوجود البيانات المطلوبة لإجابة ركائز البحث في هذا البحث.

4. تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات التي يستعملها الباحث فهي طريقة تحليل البيانات غير الإحصائي لأن البيانات التي ستحلل بيانات كمية.⁴² البيانات الكيفية بيانات غير مشكّلة بالعدد.⁴³ لتحليل البيانات غير المشكّلة بالعدد يستخدم الباحث طريقة علم الوصفي وهي أخذ النتيجة من الموضع و الحال و نظام التفكير و التصوير المنهجي و الواقعي و المتعلق بالموضوع المحلّل.⁴⁴

بعد ما جمعت البيانات و فصلت موافقة بالمشكلة المبحوثة ثم تحلّل محتوياتها و تقارن بالبيانات الأخرى ثم تفسّر و أخيرا تستخلص، و بعد ذلك في تحليل البيانات يستخدم الباحث مسلك التفكير الإستنباطي وهو إطار التفكير الذي يبدأ من المعلومات العامة إلى الأشياء الخاصة. و يستخدم الباحث أيضا تطبيق الإختيار و التدرّج و التكرار أيضا لمعرفة منهجية عرض المادة في كتاب " طريقة 33 في سرعة لقراءة الكتب ".

⁴²Nurul Zuriah, *Metodologi Penelitian Sosial Pendidikan Teori-Aplikasi*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2006), 198.

⁴³Anas Sudjiono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: Rajawali Press, 1992), 4.

⁴⁴Muh.Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Grafindo Indonesia, 1998), 63.

ح. هيكل البحث

لتسهيل فهم هذا بحث العلم, صنع المؤلف منهجية البحث الذى يتكون من خمس ابواب وفى كل الباب يتكون من فروع الباب الذى يسهل القارئ فى تعميق المعلومات.

الباب الاول, يشتمل المقدمة التى يتكون من خلفية البحث و ركائز البحث و اهداف البحث و اهمية البحث و الدراسات السابقة و منهج البحث و الاطار النظرى و هيكل البحث.

الباب الثانى, هو منهجية عرض المادة على كتاب طريقة 33 فى سرعة لقراءة الكتب.

الباب الثالث, بحث عن المزايا و النقائص فى منهجية عرض المادة على كتاب طريقة سريع فى قراءة الكتب بإستخدام طريقة 33.

الباب الرابع, الخاتمة, تتكون من الخلاصة و الاقتراح و كلمة الخاتمة, ويكمل بالمراجع و الملاحق الذى يحتاج.